

Distr.: General
11 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الخامسة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الوزاري الرفيع المستوى والحوار بشأن

السياسة العامة مع رؤساء المنظمات الدولية

رسالة مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من القائمين بالأعمال المؤقتين للبعثتين الدائميتين للمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا بأن نبلغكم بأن حكومتي المكسيك والولايات المتحدة تشاركتا في استضافة
”مبادرة قطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن مستقبل الترتيب الدولي
المعني بالغابات“، وذلك في غوادالاخارا، المكسيك، من ٢٥ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٥. كما شاركت في رعاية المبادرة القطرية حكومات ألمانيا وفرنسا وفنلندا وكندا
ولكسمبرغ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا ونيوزيلندا وهولندا
ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية.

وكانت أهداف المبادرة القطرية كما يلي:

(أ) زيادة صقل العناصر المهمة التي ترغب البلدان في توافرها في ترتيب دولي
مستقبلي معني بالغابات، بغية زيادة فعاليته، مع التركيز بشكل خاص على الخيارات المتعلقة
بالطرائق المؤسسية، والآليات المالية المرتبطة بترتيب دولي معزز معني بالغابات، بوصف ذلك
أداة للتشجيع على إدخال تحسينات مهمة على إدارة كل أنواع الغابات وحفظها وتنميتها
المستدامة، لتحقيق إدارة مستدامة للغابات في العالم برُمَّته؛

* E/CN.18/2005/1

(ب) تمكين المشاركين في المبادرة القطرية أن يقوموا، متصرفين بصفاتهم الشخصية، بدراسة معمقة لتوقعات وأهداف وطموحات الآخرين، وتحسين فهمهم لها فيما يتعلق بالترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات. ومن ثمة تقديم مساهمة غير رسمية تساعد على إرساء قاعدة لنظر المشاركين في القرار الذي سيُتخذ في الدورة الخامسة للمنتدى، مما يساهم في إيجاد جو من الاحترام المتبادل والانسجام خلال هذه المداولات المهمة.

ونكون ممتنين لو عملتم على إصدار هذه الرسالة وتقرير المبادرة القطرية المرفق بوصفهما من وثائق الدورة الخامسة للمنتدى.

(توقيع) مانويل غوميز دوبليدو

نائب الممثل الدائم للمكسيك

لدى الأمم المتحدة

القائم بالأعمال المؤقت

(توقيع) آن و. باترسون

نائبة الممثل الدائم للولايات المتحدة

لدى الأمم المتحدة

القائم بالأعمال المؤقت

تقرير الرئيسين عن المبادرة القطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن مستقبل الترتيب الدولي المعني بالغابات* (تقرير غوادالاخارا)

(غوادالاخارا، المكسيك، ٢٥-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥)

أولا - المسائل التنظيمية ومسائل أخرى

ألف - مكان الاجتماع ومدته

١ - عقدت المبادرة القطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن مستقبل الترتيب الدولي المعني بالغابات في غوادالاخارا - زاوبان، المكسيك، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

باء - الافتتاح الرسمي

٢ - افتتح الاجتماع الدكتور فرنسيسكو غارسيا غارسيا، الرئيس المشارك للمبادرة القطرية. فرحب بالمشاركين وقدم الأعضاء الجالسين إلى المنصة. وأدلى ببيانات الأستاذ أرتورو زامورا خيمينيز، رئيس بلدية زاوبان، خاليسكو، والسيد بيكا باتوساري، مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمهندس مانويل ريد سيغوفيا، المدير العام للوكالة الوطنية للغابات، والسيد رامون غونزاليس مونيوز، أمين عام هيئة البيئة والتنمية المستدامة، ممثلاً الحاكم الدستوري لولاية خاليسكو. وشرحت السيدة جان ماك ألبين، الرئيسة المشاركة للمبادرة القطرية، أهداف المبادرة.

٣ - وقام المهندس كارديناس خيمينيز، أمين هيئة البيئة والموارد الطبيعية في المكسيك، بإعلان افتتاح الجلسة رسمياً. وصرح بما يلي:

- منذ بداية عهد الرئيس فيسنتيه فوكس، أعلنت مسائل الغابات والمياه مسائل ذات أولوية استراتيجية بالنسبة إلى البلد، ومسائل ترتبط بالأمن الوطني

* برعاية حكومات ألمانيا وسويسرا وفرنسا وفنلندا وكندا ولكسمبرغ والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب الإدارية.

- لهذا السبب، تدعو المكسيك إلى اعتبار الوقت مناسباً لإجراء تغيير جذري وللاتنقل من الحوار إلى الفعل
- لا يمكن تحقيق جدول الأعمال العالمي للغابات إلا بالتعاون وبذل جهود جماعية من طرف كل البلدان والمؤسسات الدولية، وبتوافر الأموال وإيجاد آليات الدعم الملائمة
- وكأولوية في إطار جدول الأعمال المتعلق بالبيئة اليوم، من الضروري أن تكون قيادة قطاع الغابات بمثابة سياسة متكاملة، تنفذ كنهج شامل لعدة قطاعات وتتحقق بدعم من كل مؤسسة حكومية. ويزداد اليوم الوعي بأن تعزيز البيئة في قطاع الغابات الريفية من شأنه أن يساعد على التخفيف من حدة الفقر
- وشدد كذلك على الحاجة إلى إيجاد صكّ لكل أنواع الغابات، صكّ ابتكاري وحديث وفعال وسياسي الطابع إلى حد بعيد ويرتبط بالحاجات والأولويات الاجتماعية الاقتصادية، وعلى أهمية إنشاء صندوق عالمي للغابات من أجل ذلك.

جيم - معلومات أساسية

- ٤ - عقدت المبادرة القطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن مستقبل الترتيب الدولي المعني بالغابات مباشرة عقب اجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بعناصر ولاية لوضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات، المعقود في نيويورك من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وأتت المبادرة نتيجة للدعوة إلى مواصلة الحوار تحضيراً للدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، مما يتيح مواصلة النظر في الخيارات والعناصر المهمة التي ترغب البلدان في توافرها في أي ترتيب دولي متعلق بالغابات، بغية تحسين فعاليته.
- ٥ - وانطلقت المبادرة القطرية من المناقشة وتبادل الآراء الغنيان والبنّاءان في اجتماع فريق الخبراء المخصص ومن تقرير الاجتماع. كما نظر المشاركون في ورقة مناقشة أساسية، أعدها الدكتور جاغ مايي.

دال - أهداف المبادرة القطرية

- ٦ - تهدف المبادرة القطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن مستقبل الترتيب الدولي المعني بالغابات إلى ما يلي:
- (أ) زيادة صقل العناصر المهمة التي ترغب البلدان في توافرها في ترتيب دولي مستقبلي معني بالغابات، بغية تحسين فعاليته، مع التركيز بشكل خاص على الخيارات المتعلقة

بالطرائق المؤسسية والآليات المالية المرتبطة بترتيب دولي معزّز معني بالغابات، بوصف ذلك أداة للتشجيع على إدخال تحسينات مهمة على إدارة كل أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، بغية تحقيق إدارة مستدامة للغابات في العالم برُمَّته.

(ب) قيام المشاركين في المبادرة القطرية، متصرفين بصفاتهم الشخصية، بتعميق وتوسيع فهمهم لتوقعات الآخرين وأهدافهم وطموحاتهم فيما يتعلق بترتيب دولي مستقبلي معني بالغابات؛ وتقديم مساهمة غير رسمية تساعد في إرساء قاعدة لنظر المشاركين في القرار الذي سيُتخذ في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، مساهمين بذلك في إيجاد جو من الاحترام المتبادل والانسجام خلال هذه المداولات المهمة.

هاء - الأعمال التحضيرية والمشاركة

٧ - قام فريق توجيهي بتوجيه المبادرة القطرية. وكان هذا الفريق الذي ترأسه كل من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية يضم ممثلين من ١٤ بلدا. وبلغ مجموع عدد المشاركين القادمين من الحكومات والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية ١٦٢ شخصا.

واو - تصريف أعمال الاجتماع وانتخاب أعضاء المكتب

٨ - انتخب المشاركون السيدة أندريا ألبان دوران (كولومبيا) والسيد تيم رولنسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) اللذين ترأسا اجتماع فريق الخبراء المخصص في نيويورك، رئيسين للمبادرة القطرية. واتفق المشاركون أيضا على أن يتراأس رئيسا الفريق التوجيهي، السيد فرنسيسكو غارسيا غارسيا (المكسيك) والسيدة جان ماك ألبين (الولايات المتحدة الأمريكية) الفريقين العاملين للمساعدة في الاضطلاع بمهام المبادرة القطرية.

زاي - تقرير الاجتماع

٩ - يحاول تقرير الاجتماع أن يعكس ثراء المناقشات، في الفريقين العاملين وفي الجلسة العامة. والتقرير ليس وثيقة توافقية؛ وهو يضم مجموعة واسعة من الآراء والإسهامات.

ثانيا - المسائل التي نظرت فيها المبادرة القطرية

١٠ - شمل جدول الأعمال خمسة بنود رئيسية، جرى النظر فيها في إطار مجموعتين واسعتي النطاق كالتالي:

المجموعة ١:

- ١ - أهداف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات ووظائفه
- ٢ - تحديد الأدوار والإسهامات الدولية والمحلية للعناصر المحتملة للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
- ٣ - التحديات المستقبلية

المجموعة ٢:

- ٤ - طرائق الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
- ٥ - وصف الخيارات المتعلقة بالجوانب المالية للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات وتمويله

١١ - ولكفالة إجراء مشاركة نشطة ومناقشة معمّقة، جرى النظر في هذه البنود في إطار فريقين عاملين اضطلعوا بعملهما بالتوازي. وتُرجمت وقائع الجلسة العامة وجلسات الفريق العامل ترجمة شفوية إلى ثلاث لغات هي: الانكليزية والفرنسية والأسبانية. ووضع الفريقان العاملان منهجيات عمل مختلفة زادت من شفافية المناقشة وراثتها.

١ - أهداف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات ووظائفه

ألف - ملاحظات عامة

١٢ - عبّر مشاركون عديدون عن الحاجة الواضحة إلى تغيير الترتيب الدولي المعني بالغابات. ولتحقيق ذلك، أشار بعض المشاركين إلى أنه من الضروري تحديد غايات ووظائف وأهداف واضحة وشاملة (استراتيجية). وشدد مشاركون عديدون أيضا على الحاجة إلى إيجاد آليات للرصد والإبلاغ والامتنال والتمويل ونقل التكنولوجيا. ومن شأن هذا المنظور الجماعي أن يساعد على إعادة إدراج الغابات في جدول الأعمال السياسي العالمي بوصفها من الأولويات، وأن يساعد على تأمين الدعم السياسي وتيسير التنفيذ في الوقت المناسب ورصد التقدم. وجرت الإشارة أيضا إلى أنه يمكن استعمال الغايات والوظائف القائمة الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ كعناصر أساسية للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات.

١٣ - وقال بعض المشاركون إنه يمكن استلهم الغايات والوظائف والأهداف (الاستراتيجية) الشاملة للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات من إعلان ريو ومبادئ

الغابات وجدول أعمال القرن ٢١ والأهداف الإنمائية للألفية وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغير ذلك من الغابات والأهداف المتفق عليها دولياً.

باء - الأهداف الشاملة

١٤ - أشار مشاركون عديدون إلى أن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ ينص بالفعل على أن الغرض الرئيسي للترتيب الدولي المعني بالغابات هو "تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة ودعم الالتزام السياسي على المدى الطويل لبلوغ هذه الغاية". وأعرب مشاركون عديدون عن الحاجة إلى أن يكون للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات عدد محدود من الغايات الشاملة (أو الاستراتيجية) التي ينبغي أن تكون واضحة ومركزة وسهلة الفهم. ويمكن أن تشمل ما يلي:

- حماية الغطاء الحرجي العالمي وحفظه من أجل تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الطويل الأجل لكل الذين يعتمدون على الغابات، بمن فيهم المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية
- تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة وإسهامها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ورفع مستوى إسهامها في جدول الأعمال الاقتصادي والاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة
- تيسير وحفز وتعجيل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، خاصة بواسطة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، في البلدان وبالتعاون مع أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية
- كبح معدل إزالة الأحراج وتدهور الغابات فضلاً عن إعادة تأهيل الأراضي الحرجية المتردية وإصلاحها لتصبح في حالة منتجة
- تأمين اهتمام والتزام سياسيين رفيعي المستوى بالغابات، وخاصة تعبئة الموارد المالية والتقنية لتنفيذ جدول أعمال الغابات، وتسهيل الضوء على أهمية الأدلة العلمية في حل المشاكل السياسية.

١٥ - وأشار بعض المشاركين إلى أن نهج مشروع التعاون التقني الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة هو أفضل أداة لمساعدة البلدان على تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والأهداف الأخرى التي حددها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. واعتبر بعض المشاركين أنه يمكن النظر أيضاً في إنشاء صندوق

استثماني، إلا أن أي نهج يُعتمد ينبغي أن يكون مستقلا عن مقر الأمم المتحدة ليتمكن للشراكة التعاونية في مجال الغابات الوصول إليه.

١٦ - وأشار عدد من المشاركين إلى أن العمليات الإقليمية تضطلع بدور أساسي في وضع الآليات من أجل المسائل المتعلقة بالغابات والأطر المؤسسية والترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات، على غرار عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

جيم - الوظائف

١٧ - أشار عدد من المشاركين إلى أن الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات ينبغي أن يتمتع بمركز سياسي رفيع المستوى لتعزيز التعاون الفعال بين عناصره والمنظمات الأخرى المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات كشركاء متساوين في إطاره (مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية) والمؤسسات المالية الدولية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. ومن أجل بلوغ الأهداف الشاملة، أشار بعض المشاركين إلى ضرورة تحديد وظائف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات. وحدد المشاركون مجموعة من الوظائف التي يحتمل أن يضطلع بها هذا الترتيب، منها:

- تأمين التزام قوي حيال أهداف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات ووظائفه من طرف الوزراء المسؤولين عن الغابات وغيرهم من القادة السياسيين الرفيعي المستوى، بمن فيهم الوزراء المسؤولون عن التخطيط وعن تقديم وتلقي المساعدة الإنمائية الرسمية.
- زيادة وضع وتنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، التي لها أيضا أهمية بالغة في تعزيز التعاون ما بين القطاعات
- تعبئة موارد مالية وتقنية إضافية، فضلا عن تحسين الحكم السليم والتعاون بغية تلبية الطلب الحالي والمستقبلي على المنتجات والخدمات الحرجية الآتية من غابات مدارة بشكل مستدام
- مراعاة مصالح البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية في سياق بناء القدرات ونقل التكنولوجيا
- إشهار ونشر أهمية الغابات بصفقتها مصدرا للمنتجات والخدمات الحرجية الخشبية وغير الخشبية

- حفز المبادرات الرامية إلى تحسين صحة الغابات وإنتاجيتها والقضاء على تجارة المنتجات الحرجية بشكل غير قانوني
 - إقامة الشراكات مع الدوائر التي ليس لها صلة بالغابات للدلالة على مساهمة هذه الأخيرة في جدول الأعمال المجتمعي
 - الإسهام في الشراكات القائمة ما بين الحكومات ومع المؤسسات والفئات النشطة في السعي إلى تحقيق جداول الأعمال المجتمعية، والتماس دعمها الفعلي لأهداف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات ووظائفه. كذلك العمل بشكل استباقي على إشراك القطاعات الأخرى التي قد تستفيد منها الغابات أو التي لها تأثير سلبي عليها.
- ١٨ - وحدد المشاركون عددا من الوظائف التي يحتمل أن يضطلع بها الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات، منها:

(أ) منتدى دولي للسياسات المتعلقة بالغابات

- الاضطلاع بدور منتدى حكومي دولي مفتوح وشامل للحوار السياسي بشأن الغابات، وذلك لتعزيز وتيسير تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في العالم برمته
- التعريف بالتقدم المحرز صوب تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ومقترحات العمل
- تحديد ما يجدر إجراؤه من تحليلات استباقية والاضطلاع بما فيما يتعلق بالمسائل الناشئة، ولفت الانتباه السياسي واقتراح الإجراءات الملائمة
- دعم البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات والمشاركة العامة في صنع السياسات والمبادرات المتعلقة بوضع المعايير والمؤشرات وإصدار الشهادات
- تحسين التواصل والعلاقات العامة ومع وسائل الإعلام
- تعبئة الدعم المالي والتقني من أجل بناء القدرات البشرية والمؤسسية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
- تيسير التجارة الدولية في الأخشاب وتجارة المنتجات والخدمات غير المتعلقة بالأخشاب الآتية من مصادر مُدارة بشكل مستدام.

(ب) المسائل الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك الإسهام في جدول الأعمال المجتمعي

- إثبات مساهمة الغابات في جدول الأعمال المجتمعي، مثل الأهداف الإنمائية للألفية وتخفيف حدة الفقر وتأمين سبل معيشة مستدامة للشعوب التي تعتمد على الغابات،

والتنمية الريفية وتوفير المنافع والخدمات البيئية، ولا سيما تأمين المياه الكافية من أجل رفاه الإنسان، وإنصاف الجنسين وإعادة تأهيل وإصلاح الأراضي الحرجية المتروكة والتي أزيلت منها الأشجار

- حفز الشراكات الهادفة والمبادرات المشتركة مع الفئات المعنية، التي لها صلة ببنود مختارة من جدول الأعمال المجتمعي، ويشمل ذلك القادة السياسيين والمجموعات الرئيسية
- تعزيز قدرة الجهات المعنية بالغابات على المعالجة الفعالة للمسائل الشاملة لعدة قطاعات.

(ج) المبادرات والعمليات الإقليمية

- دعم المبادرات والعمليات الإقليمية والإقليمية - الإيكولوجية المتعلقة بالغابات وبالمسائل الشاملة لعدة قطاعات، بغية تعزيز التعاون وتيسير التنفيذ وتعبئة الدعم من البلدان المانحة
- زيادة شفافية الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات بواسطة المبادرات والعمليات الإقليمية.

(د) السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات

- الاضطلاع بدور منتدى لتبادل المعلومات والخبرات، وتعزيز اتخاذ المبادرات ورصد التقدم المحرز
- تعبئة الدعم المالي والتقني من أجل وضع وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك اتخاذ المبادرات الشاملة لعدة قطاعات.

(هـ) تنسيق السياسات والبرامج

- رصد المداورات المتعلقة بالغابات والمسائل المتعلقة بالغابات في المنتديات الأخرى الدولية والحكومية الدولية (مثل الاتفاقيات البيئية واللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف) وتحديد الفرص من أجل تحقيق التآزر والتعاون

(و) رصد التقدم وتقييمه وتقديم التقارير بشأنه

- رصد التقدم في المجموعة المتفق عليها ذات الأولوية من النتائج الممكن تحقيقها والمحددة زمنياً التي ستكون بمثابة نقاط مرجعية للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات، وتقييم ذلك التقدم وتقديم التقارير عنه. ويمكن أن تُستخدم المعلومات من التقارير القطرية والمصادر الأخرى للمعلومات (مثلاً التقارير المقدمة إلى منتديات أخرى)، لتقييم التقدم.
- الاستفادة من آليات وعمليات الإبلاغ القائمة لتجنب تعدد التقارير والمعلومات الزائدة عن الحاجة، ولإنقاذ عبء إعداد التقارير عن البلدان.
- القيام باستعراض مستقل للتقدم متى طلبت البلدان ذلك.

(ز) إقامة الاتصالات مع المجموعات الرئيسية

- إقامة الاتصالات مع المجموعات الرئيسية المعترف بها من الأمم المتحدة، وتيسير مساهمتها ومشاركتها في برنامج عمل الترتيب الدولي المعني بالغابات وتعبئة الدعم المالي والتقني لعملها عند الضرورة.

دال - الأهداف

١٩ - أكد الكثير من المشاركين أن الأغراض يجب أن تصبحها أهداف ملموسة وقابلة للقياس على المستوى العالمي لتحسين التنفيذ، وتعزيز العمل على أرض الواقع، وإثبات التقدم. وأكد بعض المشاركين على أن الأهداف يجب أن توضع على الصعيد الوطني، مع مراعاة الظروف الوطنية والحقوق السيادية لكل بلد. واعتبر بعض المشاركين أن التفاوض على الأهداف العالمية الكمية سيكون سابقاً لأوانه وأن وضع الأهداف يجب أن يكون ذا أولوية.

٢٠ - ولاحظ عدد من المشاركين أن الأهداف يمكن أن تحسّن رصد التقدم في التنفيذ وكذلك المساءلة على الصعيد السياسي. وحدد بعض المشاركين الأهداف المحتملة التالية (أو عناصر الأهداف):

- الحد من إزالة الغابات بنسبة مئوية معينة ضمن فترة زمنية محددة
- خفض بمقدار النصف من نسبة الناس الذين يعانون من فقر مدقع والذين يسكنون في مناطق الغابات في العالم، بحلول عام ٢٠١٥

- مضاعفة مساحة الغابات الخاضعة للملكية المجتمعية المضمونة، مع حقوق استخدام المنتجات والخدمات وتداولها تجارياً، بحلول عام ٢٠١٥
- زيادة مساحة الغابات الخاضعة للإدارة المستدامة بعدد معين من الهكتارات في غضون ١٠ سنوات

٢١ - وقال بعض المشاركين إنه لا حاجة للأهداف.

٢ - تحديد الأدوار والإسهامات الدولية والمحلية وللعناصر المحتملة للترتيب الدولي المعني بالغابات

ألف - ملاحظات عامة

- ٢٢ - أشار كثير من الخبراء إلى أن الأدوار الدولية والمحلية يجب أن ترتبط بالأغراض والوظائف والأهداف الاستراتيجية المتفق عليها للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات.

باء - الأدوار المحلية

- ٢٣ - كرر كثير من المشاركين التأكيد على أن للحكومات مسؤولية رئيسية في إدارة غاباتها وحفظها وتنميتها المستدامة. كما أنها مسؤولة عن تحديد الأولويات والسياسات والأهداف الوطنية للإدارة المستدامة للغابات وكذلك عن وضع عملية لتنفيذها.

٢٤ - وحدد المشاركون مجموعة من الأدوار المحلية المحتملة، منها:

- ضمان مشاركة بمستوى رفيع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالترتيب الدولي المعني بالغابات
- تعزيز التشريعات الخاصة بالغابات وإنفاذ القانون
- وضع وتنفيذ برنامج وطني للغابات، ضمن ظروف وأولويات البلد، يستند إلى الأغراض والأهداف المحددة دولياً
- تحديد الموارد واستحداث القدرة المؤسسية من أجل التنفيذ
- إشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة في عملية اتخاذ القرار والتنفيذ
- إقامة صلات مع القطاعات الأخرى
- تحديد الأغراض والأهداف على الصعيد الوطني
- استحداث نظم لتقاسم الفوائد

- تعبئة تمويل القطاع الخاص عبر الشراكة وتهيئة بيئات تمكينية
- رصد التقدم الوطني وإعداد التقارير عنه.

جيم - الأدوار الدولية

- ٢٥ - حدد المشاركون مجموعة من الأدوار الدولية المحتملة، منها:
- تحديد الأولويات للترتيب الدولي المعني بالغابات
- تدعيم الروابط مع الأهداف الإنمائية للألفية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
- توفير منتدى للمشورة السياسية وتبادل المعلومات والتجارب والدروس المستفادة
- تيسير التعاون بين المؤسسات الرئيسية والمانحين المتعددي الأطراف
- تمكين وتدعيم الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتعزيز التعاون والتنسيق
- الاستفادة من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات كآلية لتبادل المعلومات بشأن قضايا الغابات
- تعزيز المنظمات الدولية ذات الصلة بالغابات، مثل منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي
- استحداث شراكات من أجل: تعبئة الموارد، بما فيها المساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة الموارد المالية الجديدة والإضافية؛ ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً (بما في ذلك العناصر التعليمية والثقافية والبحثية)؛ وتبادل المعلومات؛ والمساعدة ببناء القدرة البشرية والتقنية
- إنشاء آليات لتيسير التجارة في المنتجات الحرجية الآتية من غابات مدارة بشكل مستدام، بما في ذلك الوصول إلى الأسواق وتقييد التجارة غير المشروعة
- تجميع مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وفقاً لوسائل التنفيذ
- تيسير وضع وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات
- تعزيز التعاون والشراكات على الصعيد الإقليمي لزيادة الدعم المالي والتقني وبناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات
- تعزيز القيم الإيكولوجية والبيئية للغابات.

دال - دور المجموعات الرئيسية

- ٢٦ - حدد المشاركون مجموعة من الأدوار المحتملة للمجموعات الرئيسية منها:
- تعبئة الدعم والاهتمام السياسيين بهدف إعادة قضية الغابات إلى جدول أعمال الحكومات وجدول الأعمال السياسي الدولي
 - الانخراط في الشراكات والحوار على كل الصعد وخاصة في تنفيذ البرامج الوطنية للغابات، فضلاً عن رصد التقدم
 - ضرورة أن يكون للمجموعات الرئيسية المزيد من التنسيق مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومع الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضائها
 - تحسين المشاركة من خلال التوقعات المحددة بوضوح؛ ودعم الحكومات؛ والمساعدة في تنظيم العمليات وتحسين تبادل المعلومات
 - تمثيل مجموعة متنوعة من وجهات النظر، والاعتراف بأن المجموعات الرئيسية غالباً لا تستطيع تمثيل وجهات النظر التوافقية ضمن فئاتها المستهدفة وبين المجموعات الرئيسية.

٣ - التحديات المستقبلية

- ٢٧ - حدد المشاركون مجموعة من التحديات المستقبلية على مختلف الصعد، منها:

ألف - ملاحظات عامة

- إنجاز مستوى عالٍ من التنسيق على كل صعد الترتيب الدولي المعني بالغابات. ومن الضروري توافر آليات تنسيق أكثر فعالية لزيادة ترشيد إجراءات وقرارات العمليات والصكوك والمؤسسات الأخرى التي تؤثر في الغابات والسياسات الحرجية
- كفاءة الدعم من أعلى المستويات السياسية من أجل الإدارة المستدامة للغابات على كل الصعد
- الربط بين الغايات الاستراتيجية للغابات/الأهداف الشاملة المتصلة بالغابات وبين الأهداف الإنمائية للألفية، على أن يجري، دعماً لهذه الأخيرة، رسم غايات/أهداف شاملة محددة متصلة بالغابات.
- إدراج الغابات في جدول الأعمال العالمي للتنمية المستدامة في نفس رتبة المياه وتخفيف حدة الفقر وحماية سائر نظم حفظ الحياة

- إيجاد آلية فعالة لتحديد الأهداف والغايات والوظائف على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية
- تعزيز التجارة الدولية في المنتجات الحرجية الآتية من غابات مدارة بشكل مستدام والتصدي لقطع الأشجار غير المشروع والتجارة غير المشروعة المرتبطة به.

باء - تحديات الترتيب الدولي المعني بالغابات

- إيجاد وضع أفضل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ضمن منظومة الأمم المتحدة كهيئة رفيعة المستوى من هيئات الأمم المتحدة المعنية بوضع السياسات وتوفير المشورة والتنسيق
- الاستخدام الأفضل لأجهزة الأمم المتحدة، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة وكذلك آليات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة
- إعادة توجيه تركيز الترتيب الدولي المعني بالغابات بحيث ينصب على الأهداف ذات الأولوية والتنفيذ
- جعل الترتيب الدولي المعني بالغابات يتبوأ مكانة مناسبة بحيث يتوافر له التزام رفيع المستوى من الجهات المعنية
- تكوين شراكات متساوية مع المؤسسات الأخرى المهتمة بقضايا الغابات
- زيادة مشاركة مجموعة الـ ٧٧ والصين في الترتيب الدولي المعني بالغابات وجعلها أكثر فعالية
- إبلاغ نشاطات الترتيب الدولي المعني بالغابات ونتائجه بلغة بسيطة إلى مجموعة أوسع من الفئات المستهدفة.

جيم - تحديات الشراكة التعاونية في مجال الغابات

- دعم الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتعزيز قدرة أعضائها على تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ومقترحات للعمل
- دعم قدرة الشراكة التعاونية في مجال الغابات على البحث عن الموارد، مثل الدور الذي يؤديه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ
- تعزيز المشورة المقدمة للشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضائها.

دال - التحديات القطرية

- ضمان الأولوية السياسية على الصعيد الوطني.
- التصدي للضغط على الغابات
- تحسين المشاركة من قبل الأخصائيين في مجال الغابات وغيرهم من الفئات المعنية وخاصة النساء، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية
- تيسير تنفيذ جدول أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ضمن سياق الواقع السائد في كل بلد
- تعزيز الفوائد الاقتصادية الآتية من الغابات عموماً، مع إيلاء اهتمام خاص لسكان الغابات والناس المعتمدين على الغابات
- زيادة مساهمة الغابات في الحد من الفقر.

هاء - تحديات المجموعات الرئيسية

- إيصال نشاطات الترتيب الدولي المعني بالغابات ونتائجه إلى طائفة أوسع من الفئات المستهدفة داخل المجموعات الرئيسية
- تعزيز مساهمة ومشاركة المجموعات الرئيسية.

واو - تحديات التمويل

- زيادة الموارد المالية من أجل الإدارة المستدامة للغابات، وتحقيق استخدام أفضل للأموال الموجودة والسعي إلى الحصول على دعم مالي إضافي، مثلاً، بواسطة صندوق دولي للغابات
- استحداث آليات لتحديد قيمة منتجات الغابات من غير الخشب والخدمات البيئية
- الاستخدام الأفضل لأجهزة الأمم المتحدة لصالح الغابات، بما في ذلك عن طريق قرارات الجمعية العامة، وكذلك آليات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة.

٤ - طرائق الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات

٢٨ - ركزت المناقشات على أربعة خيارات محتملة للوضع المؤسسي للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات. وطلب إلى المشاركين خاصة أن يتناولوا مزايا وعيوب كل واحد من الخيارات. وترد أدناه مجموعة وجهات النظر التي أعرب عنها المشاركون.

ألف - ملاحظات عامة

- الخيارات لا يستبعد أحدها الآخر. وهناك إمكانات لئنهج ذات مسارين
- من الضروري زيادة صقل كل واحد من الخيارات لتوفير أساس ملائم لاتخاذ القرارات وفهم أفضل لمزايا مختلف الخيارات
- لا يزال يتعين ربط الخيارات بالغايات والوظائف والأهداف المحبذة
- ستتطلب كل الخيارات إنشاء آلية مالية فعالة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

باء - الخيارات المحتملة

الخيار ١: وقف الترتيب الدولي الحالي المعني بالغابات

(أ) المزايا

- سيخفض هذا الخيار التكاليف وعدد الاجتماعات الدولية واحتمالات التداخل على الصعيد الدولي
- يمكن للصكوك الدولية والمنظمات الدولية القائمة أن تؤدي المهام والوظائف المتوقعة
- يمكن أن يكون حلاً إذا استنفدت كل الإمكانيات الأخرى، ولكن قد تكون له نتائج غير مرغوبة فيما يخص التأثير السياسي للحجاجة.

(ب) العيوب

- سوف يفقد الدور الرئيسي الذي تؤديه مسائل الغابات في صنع السياسة الدولية وقد يسفر عن اختفاء مسائل الغابات من جدول الأعمال الدولي
- من شأنه أن يسفر عن فقدان الاعتراف بالتقدم المحرز منذ مؤتمر ريو، وفقدان الاعتراف بالعمل القيم الذي أنجزته حتى الآن عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

- ويسفر أيضا عن فقدان الرؤية والفرص السياسية في الاجتماعات التي تعقد فيما بين الدورات وذات الصلة بتبادل الخبرات والدروس المستفادة.

الخيار ٢: صك غير ملزم قانونا من قبيل الترتيب الدولي الحالي المعني بالغابات ولكن بميكمل أوفى وأقوى

(أ) المزايا

- من شأن تعزيز منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يتيح آلية دائمة بميكمل أفضل تحديدا وبولاية واضحة للتنسيق والإرشاد
- من شأنه أن يحتفظ بهدف تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة، فضلا عن تعزيز الالتزام السياسي على الأجل الطويل بتحقيق هذه الغاية، استنادا إلى جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان ريو، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بالغابات، الفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج التي توصل إليها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
- لن تكون ثمة ضرورة لإنشاء آليات جديدة، وتوفير القدرة للاستفادة بالدروس المكتسبة والاستفادة بالتقدم المحرز حتى الوقت الحاضر
- سيحتفظ بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوصفه منتدى السياسة العالمية الرفيع المستوى المسؤول عن المفاوضات المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالغابات. ونظرا لكون العملية الطويلة الأجل توسع نطاق الولاية، تدعو الحاجة إلى التركيز على التعاون الدولي لزيادة طاقة وقدرة جميع الدول الأعضاء على المساهمة والتعاون سعيا لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات
- سيهيئ الفرصة لضمان التزام مجموعة كبيرة من القادة السياسيين الرفيعي المستوى ومشاركتهم في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على جميع المستويات
- تكتسب الترتيبات الحالية زحما في الوقت الحاضر وينبغي أن تهيئ مناخا تعاونيا متزايدا في إطار العمل المشترك بشأن مسألة الغابات، يرمي إلى تطوير العناصر التي تحتاج في الحقيقة إلى التحسين
- الخيار الأقل صعوبة حيث أحرز، بالرغم من الصعوبات والعقبات الحالية، تقدم ملحوظ. ولا يمكن أن ينجح هذا الخيار إلا إذا زادت فعالية الترتيب وزاد تركيزه؛ وتأكد الالتزام بالأهداف والغايات العالمية؛ وتحسنت آلية التنفيذ؛ وتحسنت الروابط مع العمليات الإقليمية وتحسنت مشاركة أصحاب المصلحة.

(ب) العيوب

- لا يبدو أن هذا الخيار يعالج الافتقار الحالي إلى الرؤية والسلطة السياسيتين حيث ينظر إلى الغابات بوصفها مسألة ذات أهمية قليلة في جدول الأعمال الدولي. وهذا ضعف كبير فيما يتعلق بتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
- إطار العمل ليس من القوة بقدر يكفي لتيسير إنشاء آليات فعالة لأداء المهام على نحو أفضل
- يفتقر إلى الأموال من أجل تطوير برامج عملية
- تبدو الترتيبات الحالية مجزأة وأقل سلطة على التنفيذ ومعالجة المشاكل بطريقة فعالة
- يدل استمرار الترتيبات الحالية على الافتقار إلى رؤية التزام على الأجل الطويل
- يبدو أن اعتماد صيغة أقوى لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مهمة تشكل تحدياً لأن الترتيب الحالي يتوفر له كل ما يلزم من سلطة سياسية. ولم يجر حتى الآن إيضاح وشرح طريقة تعزيز الترتيب الدولي المعني بالغابات
- هل يمكن تعزيز منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الحالي دون جعله ملزماً قانوناً؟

(ج) التعليقات

- يشمل هذا الخيار عدة خيارات فرعية تحتاج إلى مزيد من التفصيل، من قبيل: هل ينبغي أن يتكون إطار السياسة من الإطار الحالي أم هل ينبغي وضع إعلان جديد متسق؟ وهل ينبغي أن يكون الإطار المؤسسي هو الترتيب الحالي (المجلس الاقتصادي والاجتماعي) أم هل ينبغي وضع ترتيب مؤسسي جديد (داخل إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو خارج الأمم المتحدة)؟ وهل ينبغي أن توجد الأمانة وأن تعقد الاجتماعات في نيويورك أم في مكان آخر؟
- يمكن إنجاز التحسين من خلال الرصد على نحو يتسم بقدر أكبر من الفعالية والاتساق على أساس الأهداف والغايات المتفق عليها، وتخويل ولايات محددة لمنظمات معينة، والتعاون في إطار الشراكة التعاونية من أجل الغابات ودمج مساهمات المنظمات المعنية لتحقيق الغايات والأهداف والمقاصد في تخطيطها الاستراتيجي وإطار التقييم
- يتعين النهوض بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من خلال تعزيزه تنظيمياً ومالياً

- يتعين تعزيز ولاية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوصفه هيئة سياسية وإرشادية وتنسيقية رفيعة المستوى
- من شأن الروابط مع جدول الأعمال الاجتماعي - الاقتصادي العالمي، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية أن يمكن من الحصول على تمويل محسّن واهتمام سياسي
- هل يمكن وضع صك تنفيذي فعال من خلال الشراكة التعاونية من أجل الغابات وأعضائها؟

الخيار ٣: صك قانوني ملزم من قبيل اتفاقية إطارية توضع بموجبه مبادئ توجيهية أساسية وأهداف عامة ويتضمن أحكاما لبروتوكولات لاحقة تابعة للاتفاقية

(أ) المزايا

- سيؤدي هذا الخيار إلى زيادة الوعي السياسي وتعزيز الالتزام السياسي المطلوبين لدعم السياسات الدولية والوطنية المعنية بالغابات. وسيؤدي إلى زيادة وضوح مسائل الغابات على الصعيد السياسي
- سيقدم نظاما وإطارا قويا من أجل: أهداف واضحة وغايات مرافقة؛ وآليات للرصد والإبلاغ؛ ومعايير ومؤشرات وتعريفات واضحة متفق عليها؛ وأدوار ونظام داخلي واضح وآليات امتثال؛ وآليات ملائمة للتمويل ونقل التكنولوجيا؛ وآلية تنسيق لربط الصلة مع العمليات والصكوك الإقليمية والمواضيعية الأخرى
- من شأنه أن يضمن تبني البلدان والحكومات الوطنية للأهداف والرؤى التي ورد تعريفها في السياسة العالمية للغابات وأن يؤدي إلى الالتزام بالأهداف المتفق عليها
- من شأنه أن يؤدي إلى تنسيق أفضل على الصعيد الوطني، وإلى ترجمة هذه الالتزامات إلى سياسات وطنية متكاملة وإلى اعتمادات في الميزانية، وهو ما ينبغي تعزيزه بمفاهيم تمويل شاملة ترتبط بهذا الصك
- من شأن التنسيق الأفضل على الصعيد الوطني أن يؤدي أيضا إلى زيادة الاتساق في الهيئات الإدارية التابعة للأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مما يسفر عن بذل قصارى جهود التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات على جميع المستويات
- من شأن وضوح الإجراءات المتعلقة بالرصد والإبلاغ المرتبطة بآلية للالتزام غير الخصامي أن ييسر تقييم التقدم المحرز، مما يؤدي بدوره إلى تحسين التمويل ونقل التكنولوجيا، ويكون بمثابة رد فعل إيجابي بالنسبة للجهود المبذولة حاليا

- سيمثل منظمة دينامية، تربط الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، التي يعزز كل منها الآخر؛ ويقدم نهجاً مرناً يسمح باعتماد القضايا الناشئة
- يضع قضية الغابات في نفس مركز القضايا الأخرى التي تغطيها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والتي ينبغي أن تكفل إقامة المزيد من التعاون الفعال مع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى
- سيكفل صوت أقوى على الصعد الدولي والإقليمي والوطني ودوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة على جميع المستويات
- سيوفر المرونة بقدر كاف للتصدي عن طريق البروتوكولات للقضايا الناشئة
- وبفضل تحديد قواعده الخاصة به لمشاركة المجموعات الرئيسية، قد يكون أقل تقييداً عما لو كان يعمل وفقاً للقواعد الحالية للأمم المتحدة

(ب) العيوب

- لا يتوفر الوقت للمجتمع الدولي كي يتفاوض ويتوصل إلى صك ملزم قانوناً. من شأنه أن يؤدي إلى استنفاد الطاقة والموارد من المناقشة الدولية بشأن الغابات والتي من الأفضل أن توجه نحو التعاون والتنفيذ على أرض الواقع
- وسيكون من الصعب جدا اجتذاب الدعم على مختلف المستويات، ووضع كل شيء في صك منفرد، بسبب الصكوك الملزمة قانوناً الموجودة بالفعل
- من شأن تنوع الظروف الوطنية وأنواع الغابات بدرجة كبيرة أن يؤدي إلى عدم إمكانية الدفاع من أجل إصدار ولاية بوضع مجموعة التزامات قانونية محددة على أساس عالمي
- صعب جدا ويتطلب عملية تفاوض تستغرق وقتاً طويلاً مع احتمال التوصل في نهاية المطاف إلى وضع اتفاقية ضعيفة
- لا يكفل بصورة تلقائية تنفيذاً فعالاً وسيطلب آليات جديدة
- يخشى أن يكون القاسم المشترك متدنياً للغاية وألا تتوافر ضمانات التمويل الكافي
- الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الموجودة حالياً، من قبيل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تتيح سلسلة من الصكوك التي تغطي معظم الاحتياجات

- سيحتاج إلى مشاركة بلدان الغابات الرئيسية. ولا يمكن لصك ملزم قانونا أن يكون فعالا إلا إذا أُبرم بتوافق الآراء، وفي الوقت الحاضر، قد يتردد بعض البلدان في المشاركة

الخيار ٤: صك ملزم قانونا من قبيل اتفاقية قائمة بذاتها، تُفتح لمشاركة جميع الدول أو أكبر عدد منها وفرض التزامات ملزمة ومساءلة وقد تتضمن فرض جزاءات يتم الاتفاق عليها سلفا

- صك ملزم قانونا قد يتضمن حوافز وجزاءات
 - ليس ثمة ضرورة لتحديد أنه مفتوح لجميع الدول
- ولاحظ بعض المشتركين أن كثيرا من المزايا والعيوب مشابهة تقريبا لمزايا وعيوب الخيار ٣.

٢٩ - والخيارات الأخرى التي ذكرت تشمل:

- إعداد بروتوكول بموجب صك موجود (من قبيل اتفاقية التنوع البيولوجي، أو اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، أو اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر). وهذا البروتوكول يتناول مسائل محددة ويقلل التكاليف. بيد أن الخيار يفتقر إلى المرونة وهو جد ضيق؛ وستقيد الغابات باتفاقية إطارية وتفقد النهج الشمولي
 - يحتاج إلى "وصف" جديد للغابات لحشد الدعم لجدول أعمال الغابات. على أن يؤكد "الوصف" الجديد على "تخفيف حدة الفقر، ونظام الإدارة، والمؤسسات، وسيادة القانون". ومن المستصوب، في هذا السياق، أن تتخذ تدابير ملموسة لتوحيد قطاع الغابات وإدماجه. يمكن (مكونات) ملائم (ملائمة) لجدول أعمال اجتماعي وتخطيط وطني.
 - إعداد مبادئ توجيهية طوعية
- ولاحظ بعض المشتركين أن "الوصف" الجديد والمبادئ التوجيهية الطوعية يمكن أن تنطبق على الخيار ٢.

٥ - وصف خيارات الجوانب المالية وتمويل الترتيب الدولي المعني بالغابات

٣٠ - أبرز المشتركون عددا من المسائل بوصفها وثيقة صلة بالوضع الحقيقي لتمويل الغابات، بما في ذلك:

ألف - المساعدة الإنمائية الرسمية

- يعزى الانخفاض المتزايد في المساعدة الإنمائية الرسمية ومصادر تمويل أخرى لتمويل الإدارة المستدامة للغابات إلى الافتقار إلى أهمية الغابات في جدول الأعمال السياسي
- توفير إمكانية الحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية، ولا سيما للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، حيث يعيش بعض مئات الملايين من الناس في الغابات وفي ما حولها ويعتمدون على الغابات من أجل الحصول على سبل معيشتهم اليومية
- الاستعانة بالمساعدة الإنمائية الرسمية بوصفها القوة المحفزة على الاستثمارات من مصادر خاصة
- ضمان الحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية لبناء القدرات البشرية والمؤسسية
- تقدم المساعدة الإنمائية الرسمية وفقا لأولويات البلدان المتلقية، ولذلك، لا بد من إيلاء الأولوية للغابات وتضمينها في الخطط الوطنية للقضاء على الفقر.

باء - الحاجة إلى موارد مالية لتعزيز الإدارة الحرجية المستدامة

- ضرورة زيادة وتعزيز وحشد الدعم المالي والموارد المالية من مصادر عامة وخاصة من أجل الإدارة المستدامة للغابات
- ضرورة صياغة أهداف واستراتيجيات مالية ملموسة على الصعيدين الوطني والدولي
- تشجيع التعاون الثنائي المعزز
- ضرورة تمويل أنشطة بناء القدرات في البلدان
- ضرورة تحديد الأهداف والغايات بجدول زمنية لتوجيه الموارد المالية إلى البلدان النامية
- ضرورة وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف والغايات
- الإدارة المستدامة للغابات تحقق على نحو أفضل مصلحة كل بلد؛ ولذلك ينبغي ألا تكون مشروطة

- ينبغي أن يعد الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، استعراضاً مفصلاً لحالة الموارد المالية في الوقت الراهن، المقدمة إلى البلدان النامية، مما سيساعد في تحديد الأهداف والغايات والمؤشرات
- ضرورة لوضع المقترحات المالية، للترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات، على أساس المعلومات التي تقدمها أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمتعلقة بالإتفاق من الميزانية الحالية، وموارد تمويل المنتدى، أو أي اتفاق متعدد الأطراف، فضلاً عن تقدير تكاليف الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات، باستخدام مصادر التمويل الحالية، وموارد التمويل المنظورة والمتوقعة
- ستعتمد حصص تبرعات الدول الأعضاء على الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
- ثمة حاجة إلى مستوى أعلى من المساواة عن الأموال

جيم - الآليات المالية

- إنشاء صندوق عالمي للغابات، لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأشار بعض المشتركين إلى الدور القيادي الذي تقوم به الفاو في هذا الصدد
- تدعو الحاجة إلى إنشاء آلية تمويل فعالة، لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
- إعداد دراسة عن النتائج المالية لمختلف الطرائق.
- ٣١ - وحدد بعض المشاركون مسائل إضافية، منها:
 - الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل التنمية الصناعية في البلدان الغنية بالغابات، في ظل بيئة تمكينية ملائمة للاستثمار
 - تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص
 - الاستفادة من زيادة تحصيل العائدات، فضلاً عن التصدي لقطع الأشجار بصورة غير مشروعة
 - زيادة ربحية الإدارة المستدامة للغابات
 - تعزيز الأسواق الناشئة من أجل المزايا والخدمات البيئية

- إتاحة إمكانية الوصول إلى مصارف التنمية المتعددة الأطراف والإقليمية واللجان الإقليمية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
- تحديد المنشآت والمؤسسات الخيرية، التي تقدم الأموال من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والأهداف الإنمائية للألفية
- تدعو الحاجة إلى زيادة مشاركة مرفق البيئة العالمية، وإلى أن يتوفر له عنصر منفصل لتمويل تنفيذ الإجراءات والأهداف وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات
- ينبغي تحويل الأموال الدولية للغابات، عن طريق التسهيلات التي تقدمها الفاو للحكومات
- يعد "الكتاب المرجعي" الذي أعدته الشراكة التعاونية في مجال الغابات بالتعاون مع مرفق البرنامج الوطني للغابات (الذي تستضيفه الفاو) مصدراً قيماً للمعلومات بشأن مصادر الأموال ونوع الأنشطة المدعومة ذات الصلة بالغابات والمساهمات من أجل المحافظة على هذه المبادرة ونشر المعلومات عن "الكتاب المرجعي" فيما بين البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، جديرة بدعم قوي من مجتمع المانحين
- ينبغي أن تبين الاستراتيجيات المالية الوطنية مساهمات مختلف الأطراف الفاعلة، كما ينبغي أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من البرنامج الوطني للغابات، وينبغي إعطاؤها الأولوية عن طريق البرامج الوطنية للغابات
- إعداد مشاريع رائدة لإظهار مساهمة الغابات، وعلى سبيل المثال، غابات نموذجية وإدارة مستجمعات المياه
- تهيئة بيئة محسنة لزيادة تمويل القطاع الخاص

دال - نهج تمويل الترتيب الدولي المعني بالغابات

- من السابق للأوان وصف خيارات في هذه المرحلة. فهذه العملية تتوقف على أسلوب الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
- المكونات الحاسمة، تتمثل في تقييم البلدان ومؤسسات التمويل الدولية لدعم جدول أعمال الغابات؛ وبناء القدرات ورفع مستوى الوعي فيما يخص حشد الموارد المالية

- تدعو الحاجة إلى مراعاة الإجراءات والمسائل ذات الصلة بالغابات المشار إليها في إعلان ريو، وجدول أعمال القرن ٢١ وما إلى ذلك فيما يتعلق بتقديم موارد جديدة وإضافية، ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.
 - ينبغي توجيه الأموال من خلال الآليات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف القائمة حالياً، فضلاً عن المنظمات الدولية المختصة، وبرامج الأمم المتحدة.
 - لا يستطيع الترتيب الدولي الحالي المعني بالغابات أن يستفيد بالموارد المالية الحالية. ومن شأن وضع صك ملزم قانوناً، أن يحقق آلية ملائمة على أكمل وجه لتحسين الموارد المالية، بما في ذلك دعم مرفق البيئة العالمية (بالرغم من عدم إمكانية تقديم ضمانات)؛ ويبين في الوقت نفسه أنه ليس صكاً لممارسة ضغط، ولكنه يحقق الحد الأمثل للدعم المتبادل، ويقدم حوافز لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.
 - تدعو الحاجة إلى تقديم دعم مالي معزز لتسهيل تنفيذ مقترحات العمل ودعم مناقشات السياسة. ومن المهم للغاية توافر الدعم المالي الخاص لاتخاذ مبادرات سياسية مشتركة بين القطاعات، وإعداد دراسات رائدة فيما بين أعضائه، فضلاً عن دعم المبادرات على الصعيدين الإقليمي والقطري. وثمة حاجة ماسة إلى معالجة مسألة الطرائق الملائمة لتقديم الدعم المالي للأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وعلى سبيل المثال، عن طريق صندوق استثماري، لتعزيز العمل التعاوني بشأن الغابات.
 - تدعو الحاجة إلى ضمان تمويل ملائم من الأمم المتحدة، للترتيبات الإدارية من أجل الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
 - إمكانية فرض ضريبة على منتجات الأخشاب، التي يتاجر بها دولياً لتمويل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.
- ٣٢ - أمثلة على طرائق التمويل:
- يتعين أن يمول المانحون المهتمون بمبادرات الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

ثالثاً - أعمال أخرى حددتها المبادرة القطرية

٣٣ - اقترح بعض المشاركين أن بالمستطاع القيام بأعمال أخرى باتباع مثال المبادرة القطرية:

- عمل تقني لوضع المزيد من التفاصيل لخيارات الترتيب الدولي المستقبلي المعني بالغابات
- النظر في الغايات والأهداف
- الربط بين جدول أعمال الغابات، وجدول الأعمال الاجتماعي - الاقتصادي الأوسع نطاقاً، ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية
- قد يستهل قادة المبادرة القطرية أعمال المتابعة لتحسين مستوى فهم الخيارات التي يتعين أن تبحثها الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وتتخذ إجراءات بشأنها.